

■ الأفعى ■

مسيرتهم دون أى تغيير فيما عدا اعتمادهم على البوصلة بطريقة مكثفة نظراً لاختفاء النجوم.

تنفس الرجال الصعداء .. وكأن صدورهم قد انزاح من عليها شبح ظل جاسما فوقها عدة ساعات تضافرت عليهم بعض العوامل كل منها كفيل باحداث هذا التأثير فعلاوة على الجوع الشديد والظمأ القاتل ورهبة الظلمة الموحشة التى تحيل الهيئات إلى اشباح والخوف والفرع من السير فى حقل الألغام .. تأتى بعد كل هذا دبابات اليهود الرابضة بجوار خط سيرهم ولو أن أحد جنودها استيقظ لقضاء حاجته لكان فى مقدوره أن يحصدهم بنيران رشاشه أو حتى بندقيته إنذا لم يرد بذل أى جهد فى أسرهم والاحتفاظ بهم والتفنى فى تعذيبهم.